

الصرح

مجلة اسبوعية سياسية

رئيس التحرير : هاشم السبع — العدد الثالث — السنة الاولى

يافا : الثلاثاء في ٢٤ صفر ١٣٦٧ ـ ٦ كانون الثاني ١٩٤٧ ـ ص . ب ٢٩١ ـ ١٥ ملا

ما دام الانجليز لا يريدون حماية الامن.. فلماذا لا تحميه البلدية ومنظمات الشباب... ??

المسؤولية تقع على عاتق الانجليز واللجنة القومية والبلدية وواجبنا تجاه هذا الحادث الاجرامي الثالث

لا نريد في تعليقنا على حادث يافا الاجرامي ان نتساق مع العاطفة فنهاجم او نتهم او نحدد المسؤوليات، فان واجبنا كمواطنين، نعيش في وسط المعركة الحاسمة، ان نضبط اعصابنا ونفوسنا فلا تبدر منا بادرة ضعف او تخاذل او انقسام يستفيد منه العدو المتربص الذي يستغل الصغيرة قبل الكبيرة للانتصار والفوز في معركة الحياة او الموت.

الحكومة

فالحكومة، وهي المسؤولة عن الامن، تريد هذه الحوادث بل بموقفها السلبي المزري تسعى لها، ففي كل يوم يقوم الف دليل على هذا، فموقفها من الحرس البلدي، ورجال اللجنة القومية ومن (مظاهرات) الجيش التي تسير في الشوارع فيسير الارهابيون اليهود وراء سياراته ومصفحاته ... كل ذلك يجعل هذا الجيش وحكومته مسؤولة عن الحوادث الاجرامية.

البلدية

اما بلدية يافا فهي تعالج الامور برفق ولين ولطف، فلم تتمرد، ولم تهدد بالاستقالة، ولم تصارح الناخبين بالحقائق، بل ظلت تكتب وتقابل حتى بعد ان داس الارهابيون الكرامات في الحادث الاول وبعد حادث توقيف البوليس لانه اطلق النار عليهم.

بل بعد ان جعلوا من بوليسها البلدي مجرد فرقة من الكشافة ليس الا، وكان واجب البلدية بعد ما رأت موقف الحكومة منها ان تسارع لسد الشوارع بالاسمنت المسلح ووضع بوليسها هناك بعد ان تعطيه صلاحيات واسعة ليعمل، فاذا مانعت الحكومة في ذلك لاغراضها الاستعمارية ولسياستها الموضوعة ـ فلتصارح المدينة بذلك، ثم تهدد بالاستقالة وتستقيل فورا.

لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى، فان حياة الناس واموالهم لا يجوز ان تذهب في سبيل السياسات فنموت بموافقتنا ورضانا، يجب ان تثبت البلدية وجودها وان تتشبه بجارتها بلدية تل ابيب وكفى!

اللجنة القومية

اما اللجنة القومية فقد ظهر للجميع عجزها عن القيام بواجبها الوطني فيجب ان تجمع جمهور الناخبين وتصارحهم بالصعوبات التي تقام في طريقها كقلة الاموال والذخيرة والصلاحيات مثلا، فان من الظلم والعبث واللعب ان تقارع يافا، وهي اكبر مدينة عربية في فلسطين، تل ابيب والمستعمرات المجاورة بمثل وسائلها الحالية، فخصصوا لها المال والذخيرة والعتاد فالشباب على استعداد لذلك، وهم ينتظرون التنظيم المطلوب ليقوموا بواجب الدفاع عن مدينتهم. ولقد كتب الينا وراجعنا كثيرون في مسائل متعددة اهملنا الكتابة عنها تقديرا منا لمصلحة المدينة، ولكن حادث الامس جعلنا نستغفر الله ونندم على ذلك ـ فان واجب الصحفي المصارحة والنقد والتوجيه، ذلك لان يافا مهددة مطوقة ينقصها الكثير الذي نعرفه ويعرفه الشعب ورجالات اللجنة القومية، فلماذا السكوت؟ ومتى ننتهي من الوعود التي يأخذ بعضها برقاب بعض في سلسلة طويلة لم يتحقق منها وعد واحد له اهمية؟ فارحموا الناس، وارحموا انفسكم، وارحمونا معكم، فان الشباب يظن ان في عدم معالجتنا لهذه الامور (تقصير) مقصود او جبن او اهمال..

يجب ان يتولى الامور في يافا رجال عسكريون حالا، فيرسمون الخطط بالاشتراك مع البلدية ان امكن، وعلى الشعب دفع الاموال والرسوم وتقديم الشباب والمناضلين، فمن العجز ان نموت جبناء يضع كل واحد منا المسؤوليات على عاتق غيره.

تضحية

وليسمح لي قراء الصريح ان اخرج على المألوف فاكون صريحا جدا ـ وعفوا ـ فانعت اعمال الازها بين اليهود بالتضحية والمفاداة من اجل بناء وطنهم على انقاض وطننا، فانهم يخاطرون ويقتحمون المدينة ويهاجمون (قلبها) ـ بل ويضربون مركز اللجنة القومية ومنظمة الشباب بالقنابل حتى يقولوا للناس ـ نحن لا نخاف من منظماتكم فانظروا اليها فانها اطلال، وقاعا صفصفا!.. يا للعار! ايتها البلدية اثبتي وجودك. ويا اعضاء اللجنة القومية تعلموا من الماضي درسا للعمل في المستقبل. اما دماء الابرياء والشهداء فستظل تصرخ الى ان يزول العار عن المدينة، والى ان نثبت لمارجو لتنا من جديد.

اما حكومة الاستعمار الانجليزي فقد انكشف عنها الغطاء وظهرت حمراء من الدماء، سوداء من سياستها المحرقة.

وكلمتنا الاخيرة الى الامة.. ان اصبروا وصابروا ولا تهنوا ولا تحزنوا فان الذي يسعى للحرية والحياة الكريمة يهون عليه كل شيء لان باب الحرية بكل يد مضرجة يدق

« هاشم السبع »

سياسة الوطن القومي

لا تزال الحكومة تسير في اعمالها وتصرفاتها على سياسة الوطن القومي المعروفة (القائمة على حماية الوطن القومي ورعايته على حساب العرب) الخ..

وقد ظن بعض الناس انها التزم جانب الانصاف والحياد وهي في طريق الجلاء حتى لا تختم صفحات حكمها الاسود بهذه الاعمال الشنيعة، فحكومة الانتداب تغمض عيونها الجميلة جيدا عن اعمال اليهود ولكنها تفتحها جيدا ايضا على العرب الذين التزموا خطة الدفاع فلم يهاجموا الا في النادر القليل وعند الاقتضاء.

فهذا معمل البيرا الذي يشرف على حي الجبلية بيافا يحتله الارهابيون منذ اسابيع كما احتلوا خزان الماء ايضا ويطلقون منها النار على الابرياء.. بل هذا معمل الحديد في مدخل يافا ومعمل السبيرتو ونيتر تقام عليها الابراج والاستحكامات لتطويق مداخل المدينة العربية وتهديدها ومواصلاتها وسكانها... وفي القدس وحيفا وغيرها مثل هذه الامثال، فماذا اتخذت الحكومة ـ وهي المسؤولة في الدرجة الاولى، قبل الجلاء، عن الامن وارواح الناس؟.. ان الحكومة لم تفعل شيئا ولم تهاجم هذه الاوكار التي تقتل الابرياء واحدا واحدا منذ شهر بل اكتفت بمهاجمة العرب في القدس وحيفا وفي القرى العربية وتفتيشها والاشتباك مع رجالها والقاء القبض على الشباب بتهمة حيازة مسدس صغير ورصاصات فارغة!

يجب ان تثبت الحكومة وجودها فتطوق معمل البيرا وخزان الماء وتلك حصون طريق يافا وتلقي القبض على المجرمين الذين فيه ـ فاذا صعب عليها ذلك للاسباب المعروفة فلتترك للبلدية والهيئات الوطنية حرية العمل فيلزم الجنود ثكناتهم فلا يتعرضون للمناضلين وعندئذ نعرف ان لنا خصما واحدا نعمل على منازلته وقهره والانتصار عليه.

نحن نطلب اما ان تعمل الحكومة للامن، او تترك العرب يعملون للدفاع عن انفسهم وحماية ممتلكاتهم وارواحهم وهم قادرون على ذلك بعون الله

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا

١ ـ الانسة الاديبة سعاد الزين وهي من موظفات دائرة الشؤون الاجتماعية قضت في ريعان شبابها فذهبت في سبيل ربها ووطنها مبكيا عليها من الجميع فقد كانت الفقيدة العزيزة من العاملات في الحقل الاجتماعي والنهضة النسائية رحمها الله

٢ ـ سعيد شنير « صديقنا الحبيب الذي قابلناه قبل الحادث بساعة في شارع العجمي. فتحدثنا وتواعدنا ان نلقاه في مكتبة الطاهر. فكان اللقاء وداعا لقد كانت الخسارة كبيرة فيك يا سعيد.. خسارة الشباب والاخلاق والعلم

٣ ـ زكي الدرهلي ـ الشاب الدمث الرياضي الذي خسره اخوانه لا سيما في النادي الرياضي الاسلامي ففي سبيل الله والوطن

٤ ـ غالب الدجاني.. من الشباب المثقف ومن اعضاء النادي العربي العاملين كانت الخسارة فيه عظيمة رحمه الله وفي سبيل الامة والبلاد

٥ ـ ابراهيم الصلاحي من شبابنا الذين قضوا في سبيل بلادهم رحمك الله ايها الصديق

وهناك شهداء... وضحايا قضوا في سبيل حفظ مستقبل بلادهم

برقية نابلس عبرت عن رأي البلاد

كان لبرقية اللجنة القومية في نابلس للدول العربية الوقع الحسن في نفوس الناس جميعا لانها عبرت عن شعورهم، وقد نشرتها الصحف المصرية والسورية واللبنانية والعراقية وعلقت عليها بمقالات ضافية

ان هذه البرقية كانت في محلها وهي الصيحة الاولى في اذن رجالات الدول العربية وغيرهم واملنا ان تلتمع النجدة والمساعدة والغوث!... وحيا الله جنة جبل النار

بنك الامة العربية واقتصاديات البلاد

كان بنك الامة العربية وعطوفة رئيسه العام احمد حلمي باشا قد قدر ظروف الوطنيين والتجار والاقتصاد العربي فانجدهم وساعدهم بديون وقروض حالت دون بيع اراضيهم او تدهور تجارتهم فاستحق من اجل ذلك الشكر الجزيل وتقدير الوطن.. وقد علمنا ان بعض المتخلفين عن تسديد المطلوب منهم قد هرعوا لتسديد ما عليهم حرصا على هذه المؤسسة الوطنية التي عملت للبلاد كثيرا، والتي هي احد اركان الاقتصاد العربي.

وبهذه المناسبة نذكر ان مدقق الحسابات وادارة البنك تدقق حساباته لنشر الميزانية العامة قريبا وعندها تظهر الارقام والحقائق بوضوح

الشعر السياسي

نحن هنا

لمن البنود على الخدود ... تهتز بالامل العنيد
هتافة الاجواء ترقصها ... اناشيد الجنود
ما بين مقترب الخطى النشوى ... من الهدف البعيد
ومرابط الوثبات يستهويه ... معتنق الحديد
يوم كأن به من اليرموك ... اصوات الخلود
تدوي فتسمعنا صدى «لبيك» ... من صيد وغيد
من كبوة الشيخ القعيد ... وحبوة الطفل الوليد

...

ما كان مسرى النور يسلب ... بالوعود وبالوعيد
فالقلعة العرباء اخلد ... بالشباب من الوجود
وحماتها المستبسلون ... طغى بهم غضب الاسود
قل للالى اتفقوا على ... تمزيقهم وطن الجدود
ان القرار سيمحى ... بدم الشهيدة والشهيد
وليشهد الكون الوبي ... بكم على وهج النقود
انا هنا حتى يقول الله ... للغبراء ميدي

يافا ـ (م)

اين منظمة الشباب العربي الان ؟

كان المعروف ان منظمة الشباب العربي هي جيش العرب الرسمي، فهي تماثل فرق « الهجناه » اليهودية في اعمالها وتنظيمها، ولكن منذ اندماج الفتوة بالنجادة وهذه المنظمة تسير الى الوراء نحو الركود والموت بدون ان نعرف السبب في ذلك ـ وباستثناء منظمة نابلس ـ وبعض المنظمات الاخرى في الالوية ـ لا نسمع لهذه المنظمة صوتا او خبرا عن اجتماع عام تعقده لمعالجة الظروف الحالية، ونحن نتكلم بوجه عام لان كثيرا من اعضاء منظمة الشباب قد قاتلوا واستشهدوا وكانوا ابطالا... نريد منظمة الشباب الان كعنوان لعمل وتضحيات الشباب.

هجرة وهجرة

بعض العائلات نزحت من البلاد الى الخارج في هجرة ذليلة اتقاء الخطر، اما العائلات اليهودية فانها تهاجر الى فلسطين لاستعمارها رغم الاخطار التي تصادفها... انه فرق بين الهجرتين.

حوادث واخبار

أعلنت الصحف ان الادون روكاخ رئيس بلدية تل ابيب قد سافر الى اميركا الشهور بما كان لسفره علاقة ببعض الشؤون المالية والاقتصادية، ولكن الغاية الاولى من سفره في مثل هذه الظروف هي الدفاع عن وجهة نظره التي أبداها مؤخرا في فلسطين وخلاصتها « ان نظام الكنتونات أو مشروع موريسون هو أفضل حل للقضية الفلسطينية مؤقتا ».

ونذكر ايضا ان بعض رؤساء البلديات والمجالس المحلية اليهودية يوافقون روكاخ على رأيه هذا، ويعتقدون انه أفضل من التقسيم

***

كيف دخلت هذه السيارة المجرمة الى يافا؟

هذا هو السؤال الذي نوجهه باسم سكان المدينة الى اللجنة القومية وبلدية يافا فان المفروض، ان تكون مداخل المدينة جميعها تحت حراسة شديدة يتولاها حرس خاص لاسيما بعد ان تكررت حوادث السيارات اليهودية التي دخلت يافا في هذا الاسبوع مرارا. نريد أمنا ونريد اطمئنانا أو قولوا لنا انكم عاجزون عن حمايتنا فنجد لنا سبيلا آخر

***

يعلق كثير من الناس الآمال على مجلس الامن الدولي ويقولون انه سيرفض توصية هيئة الامم المتحدة بشأن التقسيم، ونحن نرجو الله ان يحقق آمالهم ولكننا نعتقد ان القضاء على التقسيم وغيره سيكون في ساحات فلسطين وجبالها فان الغرب تعود ان لا يستمع إلا لمنطق القوة والنضال

***

علمنا ان دائرة البوليس قد خصصت ١٥ بندقية فقط للبوليس البلدي في يافا يتناوب حملها الخمسون بوليسا اثناء الحراسة، ومع كل بندقية ١٥ رصاصة فقط

ولا يزال افراد البوليس الذين اطلقوا الرصاص في الحوادث الاخيرة في التوقيف في انتظار محاكمتهم

***

ذهب الصحفيون يوم الخميس الماضي الى اللجنة القومية بيافا لحضور الاجتماع الصحفي المعتاد ولكن احد اعضاء اللجنة اخبرهم انه لا يوجد ما يقوله لهم وانه لا ضرورة للاجتماع فودعهم الصحفيون بنظرات الاستغراب والاشفاق

***

يجب ان نحرس بلادنا من الهجرة اليهودية المتدفقة، فان اليهود قد عزموا على تحقيق الاكثرية اليهودية بهذا السيل من المهاجرين يأتون بهم من اوروبا بعد تمرينهم وتدريبهم، فيقذفون بهم في المعركة، لهذا بات واجب الهيئات والشباب القيام بالحراسة والمراقبة فان هذه الهجرة تحمل معها السلاح وغيره كما حدث قبلا في حوادث تهريب الاسلحة المشهورة.

الصهيونية المجرمة دعت الى هدم قرية يازور على أهلها

وحرضت مجرميها على القفز على يافا وضمها الى « الدولة اليهودية المزعومة »

مقال اجرامي مسموم يكتبه زعيم الاصلاحيين فيبدأون العدوان على يافا وضواحيها

أين حكومة الانتداب والرقابة البريطانية ومزاعم الانكليز عن الامن والنظام ??

كتب الدكتور فون وايزل الزعيم الاصلاحي في جريدة هامكشيف قبل ايام فصلا تحت عنوان « العار الذي نحمله من يازور » يحرض فيه تحريضا اجراميا ضد هذه القرية العربية بقوله:

(بين تل ابيب وربع المليون من سكانها وبين القدس والمائة الف يهودي من سكانها تقع قرية يازور الصغيرة، ومع ان عدد المسلحين فيها لا يزيد على عشرة او عشرين فان هذه القرية تحسم الطريق في وجه مواصلات اربعمائة الف يهودي بين تل ابيب والقدس والجنوب بحيث تضطر القافلة اليهودية الى السير اربع ساعات لتقطع ٣٠ كيلو مترا الى الجنوب اما المواصلات مع القدس فتعد في حكم المقطوعة..

ويازور هي وكر معزول يقوم فيها خمسون بيتا على كل من جانبي الطريق وتحيط بها البيارات وهي مكشوفة غير حصينة من الناحية العسكرية سهلة المأخذ.. ومن الصعب ان نتصور ان اهلها يجهلون وضع قريتهم وانها لا تحمل اكثر من جولة ساعة واحدة فيها حتى يدمرها اليهود رأسا على عقب اذا رغبوا في ذلك.. (كذا)

ثم ينتقل هذا الزعيم المجرم الى القول والان من الضروري لنا ان نتقدم وان نتبصر الامر وهل نظل نضيع الوقت ونعرض الشعب اليهودي للخطر ونقتصر على اعمال «التأديب» البوليسية التي الفناها في بحثنا عن المذنبين بالذات ومعاقبتهم. فمن المستهجن ان تقوم فرق الهاجاناه كما حدث في الجنوب باختراق قرية عربية كاملة لالقاء قنابلها على جدار بيت المختار ـ ان الحرب لا تسري فيها سوى قوانين الحرب، فالقرية التي تطلق النار كلها مشتركة في الحرب وليس بيت المختار وحده والواجب علينا في هذه الحالة ان نفهم ما يجب فهمه... وقرية يازور اذا ظلت تحاول منع اربعمائة الف يهودي من استعمال الطريق الداخل في الدولة اليهودية فمن الضروري ان تتحمل نتائج عملها هذا... واذا لم نؤمن طريق يازور في وجه حركة حرة لمواصلاتنا فان عار الشعب اليهودي كله آت من يازور.

ثم يعمد هذا المحرض المجرم على مسمع من رقيب الصحف الى التحدث عن يافا... فيقول:

ليس سرا اذ يافا تموت يأسا وجوعا اذا اراد اليهود ذلك وعمدوا الى سد منافذها وطرق مواصلاتها، ولكن العرب كما يظهر يعتمدون على طيبة قلوب اليهود وبالتالي على « تياسة » اليهود ايضا (يقصد ذلك المجرم، الطريق المارة بمستعمرة نيتر حيث يبني اليهود الان التحصينات على جانبي الطريق)

ويلوح هذا الاصلاحي بعمل اوسع مما ذكر عن يافا فيقول:

ان ابا هلل سلفر اوضح للوفد الامريكي اثناء المفاوضات على التقسيم ان اليهود سيحافظون على الحدود التي تعطى لهم، اذا رضي بها العرب. ولكن اذا رفض العرب التقسيم فعندها يكون اليهود احرارا في القفز على الحدود التي يريدونها ـ وعلى هذا اجري الاتفاق في ليك سكس، والان في هذا الوضع الذي تعرقل فيه المواصلات اليهودية كما تحدث في طريق يازور فعلينا ان نبادر لابلاغ العالم وهيئة الامم المتحدة باننا لا نطلب حدودا احسن مما اعطي لنا ولكننا سنأخذ هذه الحدود بانفسنا...

واذا ظللنا نقتصر على اعمال من طراز التأديب التافه الذي نتبعه كعملنا في بيت المختار المذكور فاننا نضيع حقنا في تغيير الحدود وهو الحق الذي حفظه لنا ابا هلل سلفر في ليك سكس.

(الصريح): هذا ما نشره الدكتور فون وايزل الزعيم الاصلاحي في جريدة هامكشيف نضعه تحت نظر السكرتير العام والرقيب العام في القدس ليعرفوا كيف تراقب الصحف اليهودية وكيف تكتب بدون رقيب بينما تحاسب الصحف العربية وتعطل وتحاكم لاتفه الاسباب.

اما تحريضات هذا المجنون اليهودي فقد ظهرت نتائجها في هذا الهجوم المتتابع على يازور ويافا. وثلاث فرحات للرقابة ولجريدة هامكشيف!

اجعلوا مقرها سرا

نعم يجب ان تنقل اللجنة القومية ومنظمة الشباب مكانها الحالي الى مكان اخر يكون سريا حتى تتمكن من القيام بواجبها بدون رقابة احد، وخوفا من مفاجئات الايام.

فضيحة الاسبوع

نشرت الصحف المحلية وفي مكان بارز من صفحاتها الاولى خبرا تحت عنوان لا (اتلاف مصانع الكلس في مجدل الصادق) مفاده ان المناضلين العرب هجموا على تلك المصانع واجبروا الحرس اليهودي على الهرب، واتلفوا كسارات الحجارة ومصانع الكلس وقد قدرت الخسارة بخمسة عشر الف جنيه الخ..

ولكن الحقيقة هي، ان المناضلين لم يخربوا تلك المصانع بل ان حراس تلك المصانع من العرب من سكان مجدل الصادق نزعوا ما يستطاع نزعه من الات المصانع ونقلوها في سيارات من المجدل الى رأس العين حيث نقلت الى السيارات اليهودية فنقلتها بدورها الى المستعمرات اليهودية القريبة، اضف الى ذلك ان هؤلاء الحراس العرب نقلوا بعض هذه الادوات اليهودية من المصانع الى محلاتهم في المجدل حيث وضعوها « امانة » عندهم وهي موجودة فعلا الى الان.

اين الجيش الاردني؟

ردد الناس هذا السؤال بمناسبة الحوادث الاخيرة فقالوا أين الجيش الاردني الباسل ليفرض وجوده وحمايته مادام حبل الامن مضطربا فقد اثبت هذا الجيش انه بامكانه المحافظة على الامن ورد كيد الصهيونيين الى نحورهم، فلماذا لا يتقدم في ساعات الشدائد فانه قادر على حفظ مداخل يافا مثلا والقضاء على الارهابيين في ساعات

دائرة معارف « الصريح »

حرف الزاي

زأب — شرب فتقول زأبت الوكالة اليهودية زأبا اي شربت كاس الحوادث الاخيرة مرا علقما

زأر — صاح ، فتقول لقد زأر الاسد فردد الرصاص زئيره

زحام — الاجتماع هو ما نحذر قومنا منه خوف الحوادث

زرزور — طائر صغير تطلق على اليهود عند حد قول الشاعر : ان الزرازير لما قام قائمها توهمت انها صارت شواهينا

زرقة — خرزة زرقاء استحضرتها الهيئة العربية العليا لتوضع على رأس المناضلين خوفا من الحسد

زعطه — بمعنى خنقه ، فتقول زعطه زعطا اي خنقه واطلع روحه فالعرب سيزعطون الوطن القومي الذي اقامه الانجليز

زعفه — قتله فى مكانه — فقائد الهجناه قتل في مكانه زعفا مزعفاً

زعنف — بمعنى زين فتقول زعنفت الماشطة العروس اي زينتها فتقول (ماذا تفعل الماشطة في الوجه العكر)

زكة — بمعنى السلاح فاهل فلسطين يطلبون السلاح والذخيرة وتقول اخذ البطل زكته اي تناول سلاحه .

زكروك — شاب فرفوح ظريف خفيف لطيف كشباب اليويو الاعزاء والمؤنث منها زكروكة وتطلق على بنات النايلون ايضا

زكاة — حق الوطن فى اموال الاغنياء فاخرجوا الزكاة وادفعوها للاعمال الوطنية حتى تطهروا اموالكم

الزومع — الرجل الشرير اللئيم القصير الدميم الاسود القبيح وهذه الاوصاف تنطبق على خائن الوطن

زنبرك — اصل الحركة وقد اطلق المجمع اللغوي عليها كلمة (النابض) فتقول الشيخ حسن «ابوعلي» زنبرك الحركات فى قضاء يافا

زلزلخت — شجر لا ثمر له ولا فائدة منه مثل بعض الناس فى بلادنا

اضحك على اليهود

ازمة الخضار في تل ابيب
فكاهات ونكات تصور الحالة عندهم

ارتفاع اجور المنازل

ارتفعت في ضواحي تل ابيب اجور المنازل التى تشرف على الحقول والمزارع عملا بالمثل القائل الريحة ولا العدم !

ملفوف

رفع المجلس الملي العلم الصهيوني على داره لمدة اسبوع ابتهاجا بالتقسيم وقد اصدر رئيسه امرا بالتلفون الى السكرتير يطلب فيه ان يكون العلم فى الليل «ملفوف» لامنشور وما كاد يسمع كلمة ملفوف حتى اغمي عليه من الفرح لانه شنف اذنيه بهذه الكلمة الجميلة التى اسالت لعابه ودموعه في نفس الوقت

تحنيط الخضار

يدرس الدكتور وايزمن في ديران وسائل علمية جديدة لتحنيط الخضار والاطعمة لتظل مدة طويلة في البيوت ... ولو للفرجة والاستئناس بها عن بعد !

اسراف وتبذير

قدم صاحب مطعم في تل ابيب للمحاكمة لانه وضع مع صحن السردين « شيئا » قيل انه خضار ... وقد انكر الرجل التهمة بشدة وقال انه رسم بالقلم الاخضر على الصحن رسما يشبه الخضار ليغري الزبائن بزيارة مطعمه فقد زهقوا من السردين حاف

منافسة

دعا رئيس نقابة تجار الخضار الى اجتماع في تل ابيب للنظر فى مسألة الخضار .. ودعا رئيس البلدية الى اجتماع اخر للنظر في مستقبل الدولة اليهودية فلبى الجمهور وفى مقدمتهم مندوبو الصحف دعوة رئيس الخضرجية بسرور وشغف لانهم على الاقل استمتعوا بعض الوقت بسماع اسماء الخضار فتخدرت اعصابهم من اللذة والنشوة فناموا فى الاجتماع ليحلموا بلذيذ الاحلام البعيدة عن دولة الاوهام والاوغاد

حتى في الاعلانات

أرادت سينما يهودية في تل ابيب اغراء المتفرجين على حضور احد افلامها فقالت فى الاعلان وسترون فى اول الفلم شريطاً لمنظر الخضار والطعام لمدة خمس دقائق . . . فامتلأت السينما بالحضور وكانوا كلهم من اصحاب العيون الجميلة

ضربوه بشدة

انقذ البوليس في تل ابيب صاحب اوتيل من ايدي النزلاء الذين هجموا عليه وضربوه بشدة ولما سألهم عن السبب قالوا :
كنا في عز النوم نحلم بالاكل فايقظنا «الملعون» بدون سبب يدعوه الى هذه الفعلة الشنعاء !

يطلبون حاوي

طلب المجلس الملي بالاشتراك مع البلديات اليهودية احد الحواة الذين يجعلون من الحجر « بيضاً » أو خضارا أو تفاحا الخ . . وعند حضوره اعتذر وقال أخاف ان يهجم على المتفرجون اثناء عملي ويأكلون عدة الشغل !!

ولو بالوصف

ارسلت يهودية في تل ابيب الى يهودية متزوجة من عربي في يافا رسالة تطلب منها فيها وصف الخضار والطعام وصفا مفصلا او رسمه على الورق حتى تمتع نظرها بصورته على حد قول الشاعر (وانما لذة المحبوب بالنظر) فردت عليها (اعتمدي على ذاكرتك واذكري الماضي الجميل) !

جحا وحكام الصلح

عينت الحكومة التى كانت فى زمن ابو النواس حضرة «جحا» افندي قاضيا للاسلام فضحك ونزل الى السوق يزهو وينظر الى الناس بهزؤ واستخفاف ، فمرت به جنازة ميت فاعترضها وطلب ان يقول للميت كلمة فنزلوا عند رغبة القاضي فهمس في اذن الميت كلاما وامرهم بمتابعة السير ، وقد سأله بعضهم ماذا قلت للميت ؟ فاجاب : قلت له موت على كيفك .. لا تأسف على هذه الحياة الحقيرة فان جحا صار قاضي !

وقد اعدنا كلام جحا بنصه وفصه بعد ان سمعنا ان الحكومة قبل رحيلها من بلادنا قد عينت بعض حكام الصلح الذين ينطبق عليهم قضاء جحا لا قضاء الله ولا تأسفوا على شيء فقد صار فلان قاضي !

نكتة سياسية

سئل فخامة نوري باشا السعيد متى تهجمون لانقاذ فلسطين فاجاب
عندما يتحرك (اسد الجزيرة) تتحرك السباع ..
والمعنى واضح طبعا من هذه النكتة السياسية البارعة !

تقرير للوكالة

ارسل جاسوس يهودي تقريرا الى الوكالة اليهودية يقول فيه علمت ان الحوادث التي تجري فى البلاد كلها من المعتدلين .. العرب .. الله يستر عندما ينزل (المتطرفون) الى الميدان

وصية جندي

خطف عربي بندقية من جندي كان يعمل فى تل ابيب وهرب بها فلحق به الجندي صارخا خذها بس ... اضرب فيها كويس حبيبي !

كان بطلا

شاهد قائد في الجيش البريطاني احد زعماء الهاجناه هاربا مصابا في ظهره فقال له هل انت فلان الذي امرت بجلد الضابط الانجليزي وكنت (قبضاي) اكثر من اللزوم ؟ فاجابه نعم انا هو ... فسأله وأين ذهبت شجاعتك فاجابه كنتم تدللوننا وتمرنوننا ... اما العرب فلا يحملون مزح !

زيارة واجبة

زار مساعد مدير بوليس جنين حضرات رئيس البلدية واعضاء اللجنة القومية فيها مسلماً ، وكان لطيفا ظريفا وبعد شرب القهوة (وقف) بحث الجميع عن شؤون المدينة ثم عاد الى مقر عمله

دولة ودولية

سأل شيوعي عربي رفيقه الشيوعي اليهودي عن احواله فاجابه :
تركنا العمل للدولية الثالثة الشيوعية للعمل عند الدولة الصهيونية « وكله عند اليهود صابون ! »

نشرت الجبناء

اعتادت الوكالة اليهودية والمنظمات الارهابية وعلى رأسها الهجناه ان توزع نشرات على العرب تقول لهم فيها سننتقم للحادث الفلاني وسنقتل وندمر الخ هذه التهديدات الرعديدة الجبانه ... يا هؤلاء الانذال ان تهديدكم لن يخيفنا وان نشراتكم هذه تدل على الجبن لان الذي يقول لا يفعل والى الملتقى !

قال شمشون

اخذ تاجر يشكو من وقف الحال — في يافا لا في جمعية وقف الحال في الخليل ! — وانه لم يبع مطلقا وهذا حال تجرنا الى الخراب الخ .. فقلنا له افرض ان ما تقوله صحيحا فان الحالة عند اليهود اشد وافظع وقد قال شمشوش علي وعلى اعدائي يا رب !

سياسي ووطني

سالنا بعض الشباب ما الفرق بين السياسي والوطني وجوابا على ذلك نقول :

ان السياسي ينقذ ما يمكن انقاذه الى ان تحين فرصة اخرى مواتيه فيعمل لاغتنامها والاستفادة من ظروفها الخ .

اما الوطني فيجاهد بكل الطرق لينل حقه دفعة واحدة بموجب الميثاق الوطني لايتزحزح عنه ولا يرضى بغيره بديلا وكلاهما في نظرنا (وطني) وان اختلفت الطرق والوسائل !

من اجل المبدأ

ظل احد الشيوعيين العرب يبكي على موقف روسيا من تقسيم فلسطين ثماني ساعات حتى (احمرت) عيناه
وظل شيوعي آخر يسود المقالات في مدح ستالين حتى (اسود) وجهه

الجنود على الحديدة

اصيب الجنود الانجليز بالطفر الشديد من كثرة السكر وشرب انخاب المواقع التي يخوضها المناضلون العرب فانهم يسكرون ابتهاجا كلما تمكن العرب من اهلاك المجرمين اليهود .. فهل للهيئات القومية ان « تسكرهم » على حسابها حتى « يفطرشوا » قليلا ويعمل المناضلون والقوم سكارى ... والباقي مفهوم ؟

انزل قليلا

من المعلوم ان سلام الفاشستيين يكون برفع الساعد ممدودا الى اعلى ويقاربه في هذا (الميدان) السلام الشيوعي وانما الى الاسفل وقد غلط احد الرفاق يوما فى وضعية السلام فصاحوا به انزل قليلا فان سلام الشيوعية الى (اسفل) وسلام الرأسمالية الى اعلى

استغلال يهودي

علمنا ان العمال اليهود الذين هلكوا في حوادث شركة البترول بحيفا القوا بانفسهم قبل موتهم فى احواض الكاز حتى « يتعبوا » كاز يستفيدون منه في فى ازمة الكاز الحاضرة وفي اثناء نقلهم الى المستشفى سطا عمهولون على ملابسهم و« عصروها » حتى مزقوها !

جواب

ارسلت احدى المستعمرات تستنجد باخرى من هجوم المناضلين عليها فاجابتها :
كلنا في الهوا سوا .. خلونا في حالنا قاتلوا انتا هاهنا قاعدون في انتظار دورنا كان الله في عوننا !

كذبة نيسان

اعلن تاجر يهودي عن وصول خضار الى دكانه وانه يعرضه للبيع فلم يذهب اليه احد لانهم ظنوها كذبة نيسان ... مقدما !

الله يشفيه ..!

— بعض الناس في بلادنا مصابون بداء النفخة الكذابة فتراهم يروحون ويرجعون ويركبون السيارات ويوشوش بعضهم بعضا في خلوة وعلى انفراد .. الله يشفيهم قولوا امين !

— رجل في يافا مصاب بمرض التهريج والشوشرة ونقل الاخبار الكاذبة .. انه معروف الله يشفيه !

— تجار العتاد والذخيرة مصابون بمرض الاستغلال الدنيء وبسرقة الجمهور للربح الحرام الله يشفيهم ويحرسهم

— الشيوعيون العرب يكابرون في المعروف المحسوس ويريدون تبرير موقف روسيا الله يشفيهم !

— هاشم السبع مصاب بداء الصراحة الله يشفيه امين يارب !

الله لا يشفيه ..!

— الجنود الانجليز مصابون بداء حب البنات اليهوديات الله لايشفيهم

— شباب اليويو مصابون بداء قراءة الكتب والصحف الانجليزية الله لايشفيهم ولايوريهم جريدة عربية

— المستر روبنصون مدير مجلس الحمضيات بيافا مصاب بمرض يقال له «بيلا» الله لايشفيه

— البلاد مصابة بمرض الاتحاد عند الشدائد الله لا يشفيها

— الاستاذ يوسف حنا مصاب بمرض (السكر) الله لايشفيه !

— فخامة سمير باشا الرفاعي مصاب بمرض الانسجام مع رؤساء الدول العربية الله لايشفيه

— سليمان بك النابلسي مصاب بمرض الصحافة الله لا يشفيه بجاه العهد القديم والجديد

— السيد فايق بسيسو في غزة مصاب بمرض محبتنا الله لايشفيه على طول !

نجوم الظهر

بعد انسحاب الانجليز من المنطقة اليهودية رقى مدير البوليس اليهودي الجاويشية الى ضباط للعمل فى الدفاع والهجوم على العرب وقد قال ضابط يهودي يمني منهم لقد وضعوا على اكتافنا نجوما ... ولكنها نجوم الظهر

القرد المربوط

نشرنا في العدد الماضي ان الهاجناه تربط رجالها بالحبال حتى اذا هلكوا تجرهم الى الصفوف الاخيرة بسلاحهم وقد قال لنا الرياضي المشهور الاستاذ حبيبن حسني ان عملهم هذا يشبه لعبة القرد المربوط تماما

الى الوراء

صدرت زميلتنا جريدة الاتحاد التي تنطق بلسان عصبة التحرر الوطني الشيوعية بحجم صغير جدا يصعب على القارىء رؤيته بالعين المجردة فقلنا للصديق الزميل الاستاذ فؤاد نصار هل هذا الى الامام ... ام الى الوراء ؟ فضحك وقال هذا حال المجاهدين القدماء !

اجمل الاسماء

سلمة ، ابو كبير ، تل الريش ، الجبلية العباسية يازور ، حيفا ، نابلس طولكرم ، غزه بدو بئر السبع ، القدس ، الخليل ، قزازة الخ ...

ازفت الاسماء

تل ابيب ، هدارا كرمل ، بيت يام هاتكفا ، نيتر ، اغروبنك ، يهود البلدة القديمة في القدس الخ ..

اكتب اسمي

جاءنا أحد الناس وطلب منا كتابة اسمه الكريم في المجلة فسألناه وما المناسبة ؟ هل حاربت ؟ هل دفعت شراعن البلاد ؟ هل الخ ... قل لماذا ؟ فاجاب بدلال ... انا من قراء «الصريح» ... تشرفنا !!

بيني وبينك ...

— الغرف التجارية العربية الى الان لم « تثبت » وجودها في ميدان النضال القومي فامامها اشياء كثيرة اقتصادية تتمكن بواسطتها من خنق الاقتصاد اليهودي ... والفرصة سانحة

— اللجان القومية في بلادنا تحتاج الى سياسة موحدة وتوجيه قوي من الهيئة العربية العليا لان بعضها يتكلم كثيراً ويعمل قليلا وبعضها في طريق النوم بدري !

— البلديات تعمل تقريبا منفردة فيجب ان تتعاون فى الصغيرة والكبيرة مع اللجان القومية والهيئات الشعبية كما يفعل اليهود ... لاسيما والبلديات هي جهاز الحكم في البلاد الى ان يفرجها سيدك !!

— الرجال العسكريون ... وضباط التطوع يعيشون على « الرف » وهذا حال مؤسف فان المعركة التي تخوضها البلاد توجب اشتراك الجميع فيها ... والمجال واسع جدا الان !

— بعض الشباب يعتقدون ان الحماسة تكفي ، وانهم احرار في بعض تصرفاتهم وهذا خطأ ذريع لان النظام والتدريب وتنفيذ اوامر الرؤساء من واجبات الشباب الاولية

— عادة كوب (التركات) والصراخ والشوشرة والذهاب الى المستعمرات وغيرها تضر كثيرا وخطرة جدا في في نفس الوقت فافهموا !

— افشاء الاسرار العليا والحركات العسكرية والمواقع كما حصل فى السابق لا تجوز مطلقا لان بعض الناس ينقلها ويتحدث بها علناً فلربما نقلها «جواسيس» الحكومة واليهود فتقضي على الخطة وتعرض رجالنا للموت والقتل

مصارحات ... «الصريح»

— ان جلالة الملك ابن السعود لم يقم للان بواجبه نحو فلسطين ... فأين العتاد الذي وعد به فلسطين ؟ ... وأين العون الكامل مادام ان جلالته أسد الجزيرة وخادم أولى القبلتين وثالث الحرمين ؟

وهل يجوز ان تباع فلسطين من أجل الدولار الاميركي المدفوع ثمنا للبترول ؟ وهل افادتنا الخطب والتصريحات والدعاء الصالح ... نحن نصارح ونريد جوابا !

— المعروف ان المملكة العربية السعودية بلاد فقيرة جداً لولا البترول ورسوم الحجاج . فهل يتناسب مع الفقر هذه الهدايا والعطايا الذهبية من ساعات وغيرها يغدقها اصحاب السمو الامراء على الكثيرين فى خارج بلادهم علامة المحبة والاخلاص ؟ الا يوافقني حضراتهم . ان فقراء مكة أو المدينة أولى بها ، ان لم ينفق ثمنها على اصلاح البلاد وتقدمها . . . أو على انقاذ فلسطين انه بذخ الملوك والامراء لم يعرفه السلف الصالح .

— الى الان لم تقدم الجامعة العربية شيئا عمليا فكل شيء في دور الاستعداد الذي هو على الرأس والعين ، وكل شيء في دور التكوين والوعود والبيانات والخطب الرنانة ؟ وكل شيء غامض يثير حوله مليون علامة استفهام ؟ نريد اعمالا مستعجلة

— أما جلالة الملك عبد الله فالاشاعات حول موقفه كثيرة والتصريحات والاحاديث يناقض بعضها بعضا ، وفلسطين تخوض غمار المعركة وحدها ، أما جيش جلالته فهو مدار تعليقات وتأويلات واشاعات لانعرف الصحيح منها . . . فهل لجلالته أو لرئيس حكومته أو للجامعة العربية . أو للهيئة العربية ان يقولوا لنا ما الصحيح والى أين المصير ؟

— نحن فى أول المعركة فيجب ان نتقيد بالنظام وبالمركزية في اعمال اللجان القومية ، وبالمناطق الصغيرة في التشكيلات المحلية ، أما الخطط العامة واما تمويل وتموين الجبهات بالاشياء المطلوبة فأول خطوة يجب ان نخطوها حتى تكون خطوة ثابتة تقودنا الى الفوز والنجاح ان شاء الله .

كيف قضى «جوني» راس السنة
اعترافات واحاديث ينطقها اللسان السكران

والتقى مندوب الصريح بجندي بريطاني لانريد ذكر اسمه في مطعم ما في مكان ما في مدينة ما وبعد التحية وتقديم السجاير وهز الايدي بشدة قدمت له كاسا من الويسكي لنشرب معا نخب راس السنة فوقف وشربه دفعة واحدة وضحك فقدمت له الثاني واخذنا في الحديث فسألته عن اسمه وبلده وعائلته فذكرها والدموع تجول في عينيه ثم تطرق بنا الحديث الى مواضيع وذكريات كثيرة انتهت بالطبع الى الحوادث السابقة يوم كان الارهابيون اليهود (يتمرنون) على الهجوم والتخريب والقتل والنسف للعمل في المستقبل بهذه التمارين ولاكتساب الخبرة على حساب العرب والامن طبعا !

قال الجندي (جوني) بعد الكاس الخامسة

كانت الاوامر صريحة بان نتحلى بفضيلة ضبط النفس فنقدر ظروف الارهابيين اليهود ، وبأن لا نتصرف بالوقف بل يجب الرجوع الى الرؤساء فكنا نفعل ذلك بعد الخراب والقتل والموت ، ولكنا كرجال حرب وجند مضطرون لاطاعة الاوامر والسكوت ولو ادى بنا ذلك الى الموت والهلاك

وكان بعض الضباط يتقربون من العائلات اليهودية لقضاء سهرة لطيفة وكانت الويسكي تقدم بسخاء بايدي الحسان الشقراوات وبدلال ومكر فكان ثمن ذلك صداقة حلوة تنتهي بذلك اللطف الذي كان يصدر من بعض الضباط .

اما نحن الجنود فكنا ننظر من بعيد لبعيد ، وكنا نشوق الى الاختلاط بالحسناوات ولكن الاوامر كانت تصدر احيانا بمنع زيارة تل ابيب وغيرها من المستعمرات فكنا نأسف لذلك كثيرا لان حياة الجندي كأس وامرأة ميتة في ساحات الحرب ولكن هكذا يريدون

ونفض (جوني) رماد سيجارته بعصبية والم وقال : كنت اتردد على احدى الحانات التى كان يغشاها الجنود فاحبيت فتاة يهودية شقراء كانت تظهر لي الحب والهيام وكنت ادفع لها ثمن حبها ما ادخره في نهاية الاسبوع ، وبعد ان توثقت الصداقة بيننا طلبت مني خدمة بسيطة فقلت لها حاضر تحت امرك فطوقت عنقي بذراعيها وقالت انها تريد مني مسدسا ورصاصاته فطارت السكرة من راسي وقلت لها تريدين هذا المسدس لافراغه بعدئذ في صدري .. ونظرت اليها نظرة عتاب وغادرت الحانة ولم اعد اليها بعد ذلك

ان اليهود لهم طرق كثيرة للاستيلاء على الجنود وغيرهم فلا تعجب من تصرفات الجيش وسلوكه فانه معذور انهم شباب صغار .. انهم من لحم ودم وضحك جوني ضحكة عالية طلبت له على اثرها كاسا جديدة فشكرني وقال لقد تكلمنا كثيرا ورغم ذلك لم نصل الى ما اريد ان اقوله لك فخذ مني هذا الاعتراف :

نحن الجنود ننتظر ساعة الرحيل عن بلادكم بفارغ الصبر فقد قاسينا من هجوم اليهود ويهمنا ان لا نقع في نار العرب مرة اخرى .. ان العربي محارب قدير وشجاع ، واليهودي نذل جبان غدار ، ولنا في انجلترا امهات وزوجات وابناء ينتظرون رجوعنا بفارغ الصبر وكلنا شوق اليهم .. ان هذه البلاد المقدسة ستصبح ميدانا حربيا نرجو ان يكون حوالينا لاعلينا !

وقد قام بعد ذلك «جوني» ليلحق بزملائه الذين كانوا يجلسون بالقرب منا فهز يدي مودعاً بينما كانت يدي الثانية تدفع الحساب وكان باهظا فاحشا استنزف معظم مرتب الشهر في سبيل هذا الحديث الطريف .

السلام اليهودي الكاذب

يتمشدق الصهاينة فى كل مناسبة ، وخصوصا خارج فلسطين بانهم يريدون العيش مع (جيرانهم) العرب الخ ...

ولكن الحقائق تكذبهم في زعمهم . هذا فالهستدروت تطرد العمال العرب ، والشيوعيون اليهود خرجوا على الشيوعيين العرب . والموظفون اليهود ضد المصالح العربية ، وقد استولوا على الاراضي العربية وطردوا سكانها العرب منها ...

اما القنابل والالغام والقتل والاغتيالات التي اقترفوها ذاتهم الموجهة للعرب لانهم يدافعون عن لقمة العيش في بلادهم احرارا

ان دعوى السلام اليهودي ، والجيرة الصهيونية اكذوبة لم يصدقها احد حتى قالها ابن غوريون وجولدا ما يرسون وغيرهما من ابطال الصهيونية في المغط والكذب والتدليس .

فلسطين ..!

للشاعر الاديب الاستاذ حنا جاسر

ثارات مجد
واطياف عهد
تلوح على الجبهة الدامية !
جراحا .. معفرة .. قانية ..
تكفكفها نسمات الفرات
وتحضنها النيل والباسقات
وتحنو عليها يد البادية ..
يظل سراب
خضيب الجناب
على ضفة المشرق الصامح
فلسطين ! في الزورق الجانح
تشق عباب الفناء الرهيب
بمجدافها الشاعري الكئيب
واشرعة الامل البارح ..
تموج عصور
بشط الدهور
فيبسم افق ويبزغ نور
رمال الجزيرة وقع الزئير
وكوكبة الخيل في المشرق
وهمهمة المهر في الفيلق
تريع الفضاء وتذكي السعير !!
ويسمو نشيد
بجو الخلود
يردده طارق والرشيد
وينطق في رجعه ابن الوليد
فينساب في سرحة الزمن
فلسطين ! يا بسمة المؤمن
كفاك هوانا كفاك جمود !

بيت لحم

فلنعد ...

سيبان ان اجتمع المكافح، دان النصر له والفوز : الايمان بعقيدة تدفعه للذود عنها، واعداد وسائل الذود والنضال .. فاما الايمان بحقنا فقد ملكناه ملكا، لا يضيرنا معه ان يرى الباطل غير ما نراه، واما الاستعداد والاعداد فيحق لي هنا ان اقول فيه ما قاله يوما السيد جمال الحسيني في مجلس ضمنا : « لو كان المال في مطلع حركتنا الوطنية كما نهوى، والتنظيم كما نشاء، لقضي على الحركة الصهيونية في مهدها .

ولكن ما فات قدمات، ولا سبيل لنا الان الا ان نجابه الحاضر باحداثه وخطره، فلنعد اذن ما استطعنا من القوة والتنظيم اعداد عجلة واتقان .. والله معنا .

حيفا : نور الدين الخطيب

هذه «الدمامل» الصهيونية ازيلوها

باسم الغناء والرقص يقيمون في لبنان العربي

امسى المساء وتعطلت الحياة اليومية في بيروت فذهب الناس لاسيما الشباب الى المراقص والملاهي يقضون ساعات من العمر فيها ودخلنا الى ملهى مشهور، ان كل شيء فيه اجنبي يشعرك بالغربة وانك في غير بلد عربي .. فالشقراوات الحسان والموسيقيون والخدم اكثرهم من اليهود يمتصون دماء الشباب بشتى الحيل والمغريات فان لهم مهمة خاصة هي جمع الاموال قبل ان يستيقظ الرأي العام فيثور عليهم ويطردهم شر طردة كما فعل منذ اسبوع

ان لبنان وكرمن او كار الصهيونية الحاقدة التي تشاهد جمال لبنان وخيراته فلا تتمكن من غزوه والاستيلاء عليه علناً .. اذن لا بأس من الاقامة فيه بحجة الفن والموسيقى والتجارة والشركات تحت اسماء لبنانية غالبا كانت يهودية تقيم في لبنان

ولنضرب مثلا فهذه (كارمن بادي) الراقصة والمغنية الشقراء في تل ابيب ذهبت الى لبنان مع فريق من امثالها فاقمن هنالك يرقصن ويعشقن ويتقن الابتزاز اموال الشباب بشتى الطرق .. ان الموسيقى تصدح بانغام يهودية ... والمهمة الاخرى معروفة هي التجسس على البلاد العربية ومنها لبنان الذي كان يغط في نومه !

ان اليهود في لبنان يملكون الاراضي والعمارات والشركات والمشاريع الاقتصادية وسيزيد نفوذهم بشركة البترول الاميركية التي سيكون بعض مدرائها ومهندسيها وعمالها من اليهود الاميركان

ولقد احسنت حكومة لبنان بطرد هؤلاء اللصوص الذين يلبسون تقاليع الفن ويرقصون على انغام الموسيقى الصهيونية !

ان في البلاد العربية يقظة ستنتهي الى محاصرة هذه الشراذم اليهودية التي انتشرت في جسمها كما تنتشر الدمامل والعياذ بالله !

هيابنا .. الى دار الاذاعة الفلسطينية

لن اطاوعك، ولن اذهب معك هذه المرة — الى زيارة الاستديوهات، ففي الاسبوع الماضي قمنا بزيارتها، وقبل ثلاثة اسابيع «كنا فيها» فلن اذهب معك اليوم اليها او الى القسم العربي حيث تجد شلة الاوغاد، وباشكاتبهم الظريف، جورج طبه، الرجل الذي تحب ان تشاهده وتتحدث معه وتشرب عليته القهوة، وتهديه قليلا من الفستق السوداني، ثم تخرج له اسنانك عندما تهم بوداعه ومغادرة غرفته التي تزيدك ايمانا بالله، وبأنه على كل شيء قدير .

هيا بنا نزور اليوم السيد نمر غانم سكرتير عام الاذاعة، او فتحي بك محطة القدس دعنا ندخل عليه، ونسلم، ونجلس مع الرجل الذي وصل بكده ونشاطه الى هذا المركز، ودعنا نسأله، واتركه يجيب وسيأتي اليوم الذي نصبح فيه في حل من نشر حديثنا معه، اما اليوم فلا ... ثم اتركنا نودعه فنحن على ميعاد مع قسم الاخبار .

اربعة غرف، وصالة كبيرة تصلح لاقامة حفلات الرقص ... وصوت الالات الكاتبة وصياح مدير القسم وزفرة الموظفين فيه، هذا كل ما تراه او تسمعه في الدقيقة التي تجد نفسك فيها امام قسم الاخبار من دار اذاعة القدس. اما المدير فهو رجل بريطاني، يتودد للعرب، ويساير اليهود، ويحب بريطانيا ويعمل لها باخلاص، انه رجل «سبور» لا تصدق انه المدير المسؤول الا بعد ان يقسم لك الموظفون باغلظ الايمان » بان هذا هو المستر اليكس جوزي مديرهم ومحرر النشرة الاخبارية ... ان لك كلمة مع هذا الشخص وتريد ان تسأله لماذا ترك المجال لفئة كبيرة من ابناء صهيون تشترك في تحرير النشرة الاخبارية، او النشرة المركزية .. اتركه فقد عرف الرجل خطأه، ووعد بتنظيف «هيئته» وجعلها محايدة ٢٤ قيراط ..... دعنا نسير فها هو السيد اسبيرو العيسي المساعد العربي لمدير قسم الاخبار، بلغة الحكومة، ومحرر نشرة الاخبار العربية كما تعرف انت وانا ... اتركه يقوم بمهمة تعريفنا بار كان حربه ...، العفو، الحاج حازم نسيبه كبير مساعديه، ثم سعيد العيسي الذي نعرفه، فهو صديقنا، ثم عباس حماد، جورج دحبوره، وهؤلاء هم الجنود الذين لا يذكرهم المستمع عند سماعه المذيع يقول اليكم نشرة الاخبار .. يتلوها .. لا يذكرهم المستمع والفضل لهم فهم الذين اعدوا النشرة وعملوا عمل الجبابرة وما في وسعهم وفوق طاقتهم، هؤلاء هم اصحاب الفضل الاول والاخير، في تقديم نشرة الاخبار، وما على المذيع الا (تلحينها) ثم تقديمها الى الوف المستمعين . قد تعتقد ان اعتماد غرفة الاخبار العربية يكون على تلك النشرات التي تصدرها الحكومة .. لا .. ان مصادرهم كثيرة، وان نشاطهم لا يقتصر على بلاغات دائرة المطبوعات تعال نسألهم ... التفصيلات ثم اسمعهم ولكن تجد نفسك مضطرا لوداعهم لكثرة اعمالهم، ولانك لا تريد ان تكون السبب في تأخير نشرة الاخبار عن ميعادها المحدد بعد سماع اشارة الوقت، فاتركنا نغادرهم ... وقبل ان نتركهم دعنا نذكر بالخير السيدين كامل الداودي وحسن الدجاني، فهما قطعة من غرفة الاخبار العربية، ولا بد لنا ان يقدر العمل الذي يقومان به فيها .

لقد حان وقت مغادرتنا دار الاذاعة، فهيا بنا .. هيابنا نغادرها، دون تلبية دعوة السيد يعقوب الجوري لزيارة غرفة الاسطوانات الغربية، الغرفة التي يديرها عربي، وهو السيد يعقوب نفسه، صاحب الدعوة .. لا بد انك سررت اذ علمت ان غرفة اسطوانات القسم الغربي يديرها عربي ولا بد انك توافق على زيارتها، اذ تعلم ان السيد الجوري هو ابن شقيقه الخالد الذكر : جورج طبه ... فتعال معي لتري عشرين الف اسطوانة ولتستمع الى الحان بتهوفن ومارشات واكنر، تعال واسمع، ثم هيابنا نشكر يعقوب الجوري، ونمد له السنتنا، ونودعه، بعد ان نحمله اطنانا من السلام والشوق الى خاله باشكاتب القسم العربي ...

لا لن نلبي اية دعوة .. واتركنا ننصرف، ان (بروفة) الموشحات لذيذة وان سماع المطربين ينشدون اناشيد النضال لذ، ولكن الذ من هذا وذاك مغادرة الدار والى الاسبوع القادم .

(عين ابن الخطاب)

معركة تقرير المصير

تجتاح البلاد حركة وطنية جارفة ترفع الرأس . ويحق لي ولك ولكل عربي ان يتباهى بها . فانى سرت وحيثما اتجهت، في المدن والقرى والعشائر، فلا تسمع سوى الحديث عن الوطن الغالي ومعركة تقرير المصير . الغلمان والشباب والكهول والسيدات والفتيات منهمكون في اعداد الخطط وتهيئة كافة الوسائل استعداداً لليوم الموعود وما من فرد من ابناء هذه الامة، الا ويعمل ليل نهار لحماية تراث الاباء والاجداد . لا حزبية ولا احزاب ولا جماعات . بل امة واحدة ووطن واحد يهون في سبيلها كل عزيز وغال .

لا قيل ولا قال . بل اعمال وافعال والتسابق الى الميدان . ميدان الشرف والسؤدد . ميدان العزة والكرامة . ميدان الكفاح الذي سيتغلب فيه الحق على الباطل ويهزمه شر هزيمة .

ومن ذا الذي يستطيع الوقوف امام حق ناصع قرر اصحابه حمايته ؟ ممن نخشى وفينا من الايمان والتصميم ما ليس في سوانا ؟ لقد حسبوا، يوم تآمروا على تمزيق الوطن المقدس في ليك سكسس وانحازوا الى المعتدين، بشتى الوسائل لكن هذا لن يتم . مهما لعب الدولار ومهما عبث دعاة الصهيونية .

لقد قالوا بالتقسيم . وقالت الامة، وساندها الملايين من العرب والمسلمين ان ما قرروه لن يكون اننا لن نسمح بنهب املاكنا ووطننا وتقديمه لقمة سائغة للخصوم المعتدين . وما قيمة الافراد والهيئات بدون وطن ؟ وما نفع حياه نتيجتها اذا فرطنا بالبلاد — لا سمح الله — معروفه ؟

امة اعتزمت رد كيد الكائدين لن ينالها سوء باذن الله، وستحظى في النهاية بنعيم مقيم . وان لسان حالها ليردد دوياً : رحباً بالمتاعب في سبيل العزة والسؤدد، رحباً بالتضحيات مهما عزت وبلغت، رحباً بالخاتمة الشريفة الظافرة، وبالنهاية التي يبتغيها كل مؤمن .

اختاه هيا ..

هبي فتاة العرب لا تخشى منيه
سيري الى العلياء سيرتك الابية
سيري ففي اعقاب سيرك اخوة
في حاجة للعون من اخت وفية
سيري ابيني وثبة مضرية
تزدان بالايمان من رب البريه
اختاه هيا فالبلاد تريدنا
هيا الى انقاذ ارواح نديه
بالعون بالاسعاف بالعزم الذي
يأبى نكوصا انه النار العتيه
بالحزم بالاقدام بالروح التي
تسمو عن الدنيا بنفحات زكية
فالموت يا اختاه اعكر مورد
ان جاءنا وسط المقاصير العلية
والموت اشرف زائر ان رامنا
بين المعارك نسعف الوطن الفتيه
اختاه هيا فالفؤاد معذب
والعيش دون النصر اثام دنيه
هام العروبة كليه دائما
بالمجد يعلو ارضنا والمشرقيه
حياك ربي من فتاة حرة
حيا التقدم شيمة العربيه

الرملة — سميره ابو غزالة

بين ديموقراطيتين ...

شاءت الصدف ان اكتب هذه الكلمة في ليلة عيد الميلاد المجيد ... وقد عادت بي الذاكرة عاماً الى الوراء فذكرتني بمثل هذه الليلة من العام الماضي ... تذكرت ذلك الموكب الزاخر من المخلوقات التي تجمعت لاحياء هذه الليلة المباركة : وكأني بها وقد غمرها النور بضيائه، ولفها الفضاء بوشاحه : فسارت والبشر يغمر قلوبها، والسرور يطفح على وجوهها، وصوت الاجراس يتردد على كل اذن — فيزيد الناس بهجة الى بهجة، ويشعرهم بقداسة هذه الليلة، وقدسية هذه البلاد !

وقد ذكرتني هذه الليلة بأستاذ انجليزي كان يتجول في شوارع بيت لحم يرفقه أحد أبنائها من طلاب احدى الكليات المعروفة — وكان من دواعي الالفة بين هذين تشابه الميول الفنية، والمبادىء الخلقية، والآراء الديمقراطية !!

ولهذا الاستاذ قصة : فقد جاء معلماً لتدريس اللغة الانجليزية وآدابها في كليتين من الكليات المعروفة . ولكنه — كانجليزي — كان يحتم عليه ان يعمل وفق سياسة استعمارية بعث لأجلها ... وهي سياسة التفرقة بين الافراد والجماعات ... فمع انه كان معلماً، الا أنه كان يبدي السرور على وجهه، ويضمر الحقد في قلبه وكأن هذا نسي أنه في أرض السلام المقدسة فجعل يعمل بالايرضي داعي السلام !!

وما هذا الاستاذ الا فرد من أفراد يمكن للقارىء الكريم أن يجد مثيلا له في الدوائر والشركات المختلفة . وهؤلاء جميعاً يعملون تحت ستار الديموقراطية ! ..

وقد تكشفت لنا آثار هذه الديموقراطية منذ زمن الاحتلال وفي الاضطرابات الماضية، وفي هيئة الامم الغادرة، ثم في هذه الاوقات المضطربة .. فكان ذلك كافياً لتفهم المعنى الحقيقي لهذا الضرب من الديموقراطية، وليجعل كل فرد يأباه .. وينكره !

وإزاء هذه الديموقراطية قامت ديموقراطية اخرى : فيينانرى الاولى انجلوسكسونية استعمارية، نرى الثانية شيوعية هدامة ! وقد قام لهذه الاخيرة أشياع واتباع ما فتئوا يشيدون بمبادئها ويمتدحونها حتى تكشفت لهم نواياها بتمزيق اوصال بلادنا المقدسة في هيئة الامم ! وحسبنا دليل على حسن نواياها أن بعض الشيوعيين في دمشق سيقدمون للمحاكمة بتهمة اطلاق النار على المتظاهرين من أجل فلسطين العربية ! وما هي الأيام تنجلي عن شيوعية صهيونية، لتوقظ المستغرقين في غرورهم وتقول لهم : « استيقظوا وتنبهوا ! فهذه شيوعية صهيونية هدامة ! فلا خير في شيوعيتكم التي تتغنون بها ! !

وقد كان لتنازع هاتين الديموقراطيتين أثره في تفهم العرب جميعاً لنوايا الأمم كما كان خير عبرة ندخرها من الماضي لنتفهمها في الحاضر ونكنها للمستقبل .. فلننهض للجهاد من أجل حريتنا المسلوبة ولنعمل على اعادة الديموقراطية الصحيحة لهذه البلاد المقدسة، فنكون بذلك قد حفظنا أرض السلام في عز .. وسؤدد .. وسلام .. وعلى الله الاتكال

« ابو الطاهر »

فلا كانوا ..

احب الشعر يحلو لي
كبستان قد ازدانا
بازهار بدت للعين
اشكالا والوانا
لقد قالته اجداد
لنا من قبل ,قحطانا
وقد كانوا لبحر الشعر
اقطابا وخلانا
به اعتزوا وما هانوا
وروح العز سلطانا
ملوك نحن يا عرب
قريش ثم غسانا
يهود دائما كانوا
كسعود ومرجانا
بغاث الطير قد صارت
نسورا بل (كعقبانا)
وما سادوا بفضل لا
ولكن (بالامر يكانا)
واخلاق لهم ضاعت
عزراحي وشوشبانا
فهل يوم مضى آت
بفضل العرب اخوانا ؟
سئمنا العيش مع قوم (١)
فلا كانوا ولا كانا

(١) اليهود .

يافا — هند جورج زيناتي

هدايا «الصريح» الى الزملاء رجال الصحافة العظام

لمناسبة عيد الميلاد وراس السنة الميلادية الجديدة

بمناسبة عيد راس السنة الميلادية الجديدة ١٩٤٨ تقدم الصريح الى الزملاء الاعزاء الهدايا التالية :

ابراهيم العملي — [illegible] السيارة لتسهيل السفر والتنقلات لخدمة الزميلة الكبرى

يوسف حنا — شيك على بياض لقبض اي مبلغ كان .

داود العيسى — سيارة شفروليت وخمسة عبيد لحراسة العمارات

رجا العيسى — هدية كبرى للجلد والمثابرة والاقدام وانفاق سنوات العمر في العمل الى مطلع الفجر

كنعان ابو خضرا — قلم حبر وتذكرة سفر الى اريحا للراحة بعد الجهود الجبارة التي يبذلها لاصدار الشعب في مواعيدها

صادق الشنطي : تومي جن ومسدس وخوذة فلاذية لحراسة السيارة الجميلة في تنقلاتها الكثيرة

عبد الهادي عرفان — مصحف ومجموعة من مجلة الاسلام وسلة برتقال يوسف بك من قلقيلية !

عبد الغني كرمي — مبلغ اخر وقدره ولو من كنعان الزعلان ... لاصدار « الميزان »

خيري حماد — سيناريو وصور من الماضي المجهول لمعرفة خفايا الحاضر والمستقبل ... وتعلم فن الاخراج في زمن الازمات والاحراج

اسحق عبد السلام الحسيني — اجازة طويلة ووحدة حال مع القراء ... للراحة من عناء العمال والاعمال ...

شكري قطينة — الاية الكريمة : وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون :

اكرم الخالدي .. بنت حلال ... وكفى الله المؤمنين شر القتال ... والضلال !

يوسف سلوم — كاتب مساعد شاطر وابن حلال، لانقاذ جريدة فلسطين من املاء الرسائل بطريقة الارتجال ...

صبحي الطاهر — عود الى المستقبل والعود أحمد يا ابا شفيق !

نجيب فرنجية — مطبعة غير مديونة

ولا محجوزة، وعقلية فيها شيء من اللخلخة والحرية ..

سليم الشريف — شاب شاطر في الاعلان والدعاية لاخراجكم الى مسرح الحياة والاجتماع

فؤاد نصار — علم احمر .. في رأسه نور !

ناصر الدين النشاشيبي : آلة سينما في استوديو وزجاجة شمبانيا .. عبده

درويش الشامي — صورة خالد افندي الفرخ في اللواء

[illegible]

الاديب سيف الدين الايراني رد الله غربته واعاده الينا سالماً غانماً

زاوية الكشاف

حول حديث كشفي في محطة القدس

استمع الكشافون وغيرهم لرئيس جمعية الكشاف العربي وهو يبدي اسفه الشديد لعدم تمكن كشافة العرب في فلسطين من حضور اجتماع الكشاف الدولي الذي انعقد في فرنسا هذا العام ولكنه طلب منهم الاستعداد لحضور الاجتماع القادم في السويد في العام القادم

وقد ذكر مركز الاسعاف في بيت لحم ورام الله والقدس وغيرها وطلب من الكشاف الالتحاق بها للتدريب والتمرين على الاسعاف الاولي وهنا لنا ملاحظة :

ان واجبات الكشافة لا تنحصر في اسعاف الجريح ونقل القتيل فان واجباته كثيرة، والاعمال التي تنتظره في ميدان العمل الكشفي تستدعيه تطبيق ما تعلمه علما وتذكر منها مثلا :

حراسة الحدود والشواطىء والتمرن على اطلاق النار، واللاسلكي والاقتفاء وتسيير القوارب واقامة المعسكرات والمطافىء والمراسل وراكب الدراجة، التخاطب بالاعلام والاشارات وغير هذا ما يشوف عن ستين مهنة ولكل مهنة شارة خاصة تمنحها الجمعية لمن يجتازها حسبما ورد في القوانين العامة تحت رقم ١٥ . فاذا اتفق وهوجمنا يجب على الكشاف ان لا يكون جبانا ويكتفي بالتجند لعمل التمريض فقط ويموت بل عليه ان يعمل شيئا لنفسه لذلك ينبغي ان يتمرن على اطلاق النار واصابة المرمى .

وهكذا يمكنك ان تأخذ مكانك كرجل مع الرجال الاخرين من قومك وامتك وتدافع عن الحريم والاطفال والوطن اذا اقتضى الامر .

ولا تكن قعيد بيت تتمنى وتؤمل بدون ان تقوم بقسط عملي من الواجب فان فتى عمره ١٦ سنة يفيد بلاده في مثل هذه الظروف كاحسن رجل . فهذا واجب كل كشاف نحو بلاده فاسرعوا للعمل لبلادكم . فان اجدادكم حاربوا كثيرا وضحوا وماتوا في سبيل هذا الوطن فلا تجعلوهم ينظرون اليكم وانتم تمشطون شعركم وتسيرون وايديكم في جيوبكم بدون ان تعملوا شيئا .

ايها الاخوان ان اغلب اعضاء جمعية الكشاف جوالون اي رجال اوسنهم يزيد على ١٨ سنة ويمكنهم ان يخدموا وطنهم وقومهم كما عاهدوا انفسهم على ذلك وانهم ابناء واخوة لهؤلاء الاباء والامهات والاخوان الذين يخرجون من ديارهم واموالهم بالحديد والنار .

فالجزء الاول من عهد الكشاف هو القيام بالواجب نحو الله والوطن .

وينص البند الاول والثاني والسابع من قانون الكشافة على الصدق والاخلاص والطاعة، فالكشاف يطيع اوامر والديه وقائد فرقته ورئيس رهطه بلا سؤال ولا جدال . اما الجوال فيطيع اوامر الضمير وسلطة الذمة ويخضع لهما بلا تردد فهو يكافح ليظل وجدانه حيا . ويناضل في سبيل بقاء ضميره حساسا سريع التأثر لدى اية مصادمة ثم يطيع الامر الذي يأتي اليه ويعتقد انه من عند الله . وان لا يكون فيه اثر للخوف او العاطفة في سبيل نصرة الحق وخدمة الامة والوطن .

هنا... الصريح
للاذاعة والنقد

٧ر. القرآن الكريم (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق)

٧ر١٥. العاب من مطلقي الرصاص في الهواء للتسلية وقطع الوقت

٧ر٣٠ حديث ديني عن الزكاة وواجب الاغنياء في هذه الظروف

٧ر٤٥. اناشيد حماسية موجهة لاهالي فلسطين : سيروا للحرب طرا سيروا المجد من راد مشق والقاهره والعراق وبيروت

٨. وصية المناضل (عائلتي وزوجتي واطفالي اعينوهم وعلموهم واجعلوهم رجالا)

٨ر١٥. شرح معنى قصيدة « دم الاحرار تعرفه انجلترا وامير كا وروسيا وتعلم انه نور وحق

٨ر٣٠. تحية الى فتيات وسيدات فلسطين (ولو ان النساء كمن شهدنا : افضلت النساء على الرجال

٨ر٤٥. دروس في لعبة اللعب على الحبلين على نغمات امشحر يا جوز التنتين !

٩. نحن لها والله رد على منشورات الهجناه من المناضلين الاحرار

٩ر١٥. التنظيم وتوزيع المسؤوليات والعمل بجد ونشاط واخلاص بنشرة الشعب يتلوها الشباب على مسامع الهيئات الوطنية المسؤولة

٩ر٣٠. احذروا الطابور الخامس وجواسيس الصهيونية وراقبوهم

٩ر٤٥. مهلا ايها الاخوان ورفقا بنا عتاب من الشهيد البوليس الذي قتل ظلما وغدر وانا وغيرا

١٠. برنامج خاص لشباب اليويو على نغمات رصاص مسدس نمرة خمسة

١٠ر١٥ اذاعة موجهة الى البلاد العربية طال انتظاري لوحدي والبعد عنك اليم... واصبحت من كتروجدي

١٠ر٣٠ (في الطريق الى فلسطين) تقريظ كتاب لمناضل معروف من العراق وضعه حديثا في سوريا

١٠ر٤٥. اغنية من الشعب الفلسطيني « ساصبر حتى يعلم الصبر انني : صبرت على شيء امر من الصبر »

١١. مرش عسكري وتعطلت لغة الكلام وخاطبت عيناي في لغة الرصاص عيناك !

الدكتورة شارلوت نقولاسابا

افتتحت الدكتورة شارلوت نقولا سابا عيادة لها في ملك والدها بمحلة النزهة بيافا بعد ان حازت على شهادة الطب العام من جامعة لندن، وهي اختصاصية بامراض النساء والتوليد وقد تمرنت في اكبر مستشفيات انجلترا . وهي اول عربية فلسطينية حصلت على مثل هذه الشهادات العالية لان بلادنا في اشد الحاجة الى امثالها .

فنهنيء صديقنا الاستاذ نقولا سابا بنجاح كريمته الدكتورة شارلوت ونتمنى لها التوفيق والنجاح تلفون العيادة والمنزل ٥٤

فخري يونس الحسيني

علمنا ان فخري يونس الحسيني من القدس ينتحل صفة مدير مجلة الشروق ويزعم للناس في لبنان وشرق الاردن وفلسطين ان له علاقة بالصحافة وبنا لهذا نحذر الجمهور من ذلك لانه لا علاقة له بمجلة الشروق او غيرها وانه يعمل هذه الاعمال بصفته الشخصية فليحذر الجميع هذا الرجل .

مركز البوليس اليهودي

— علمنا ان مركز رئاسة البوليس في تل ابيب ستكون في العمارة التي تشغلها الرئاسة الآن اي في منطقة عربية تابعة لبلدية يافا فكيف كان ذلك وماذا يعني ؟

نداء حار لزعماء العرب
اتحدوا وانسوا كل شيء الا فلسطين
ـ مقال مهم لاحمد حسين رئيس مصر الفتاة ـ

نشرت « الاهرام » الغراء في عددها اول امس مقالا للاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة الموجود الان في دمشق مع اخوانه من شباب العرب المتطوعين جميعا في سبيل انقاذ فلسطين ونحن ننقل هذا المقال لاهميته فيما يلي :

احسب انه انقضى على مجيئي الى هنا وقت طويل خضت فيه الحياة العسكرية وراقبت عن كثب ما يجري من استعداد هنا وهناك لمقاتلة اليهود . كما ان اقامتي في سوريا قد اتاحت لي فرصة الاتصال المستمر المباشر بالرجال الذين يقدر لهم ان يقودوا معركة التحرير في فلسطين ، على الاقل في الجبهة الشمالية .. وسوريا هي الدولة العربية التي اخذت على عاتقها ان تكون ميدان الاعمال لاعداد الحملات المنظمة . وذلك وضع طبيعي الى حد كبير فسوريا لم يعد لها بعد جلاء الانجليز والفرنسيين عن اراضيها ما يشغلها بنفسها عن قضية فلسطين ، كما ان الخطر الصهيوني يهدد سوريا في الدرجة الاولى وربما لا يعرف الكثيرون ان المستعمرات اليهودية تقوم في صميم البلاد السورية حول بحيرة طبريا وعند منطقة الحولة ولقد اتيح لنا في جولة استطلاعية على الحدود مع صالح حرب باشا ان نشهد هذه الشرايين الصهيونية الممتدة في داخل الاراضي السورية . فاشتغال سوريا بالقضية الفلسطينية هو وضع سليم كل السلامة والحكومة السورية ، على ما تبذل من مجهود جبار في هذا السبيل ، لا تزال متخلفة عن الشعب السوري الذي يأبي [illegible]

اصبحت سوريا اذن خط الدفاع الاول عن فلسطين فرأيت من واجبي ان اضع امام الشعب العربي في مصر وسائر البلاد العربية بعض الملاحظات والتوجيهات التي بت اعتقد كل الاعتقاد ان لا سبيل لكسب معركة فلسطين الا بالتزامها والعمل بها :

واولى هذه الملاحظات اننا نسرف في الاستهانة بخصومنا . ويؤسفني ان اقول ان هذه الاستهانة لا تقف عند حد افراد الشعب العاديين ، بل انها قد وصلت الى كثيرين من ولاة الامور فمن قائل اننا قادرون على سحق الصهيونية في طرفة عين ومن قائل ان العربي يستطيع ان يجابه بمفرده الف يهودي . وثالث يقول ان المعركة لن تستغرق الا بضعة اشهر او بضعة اسابيع وهكذا.. ولا شك في بسالة العرب ، ولكني ارى من العبث ان نستهين بخصمنا الى هذا الحد .

ان امامنا خصما عنيدا ، ولقد لمسنا عناده في هذه الجهود التي يبذلها لحمل العالم على تأييد قضيته ، على ان ذلك لا يهمنا بقدر ما يهمنا ان خصمنا لن يدخر وسعا لمحاربتنا ويتساوى لديه كل الاسلحة فلا يعرف فيها شريفا او وضيعا ، وهو يريد ان يبطش بما يتهيأ له من وسائل اية كانت . فحتى الان لم يستطع الاختصاصيون هنا ان يعللوا بطريقة مقبولة كيفية ظهور الكوليرا في هذه الفترة بالذات وبعد ان انتهت في مصر ولم يعد الجو ملائما لانتشارها : فنحن ازاء خصم قاس لا يرحم وقد صمم ان يمضي في طريقه حتى النهاية ويجب علينا ان نهيىء انفسنا لمعركة عنيفة .

واما الملاحظة الثانية فخاصة باذاعة الانباء عما يجري الان في فلسطين من مناوشات بين العرب واليهود فقد دأبت الصحف ، وأدب جملة الاخبار على التحدث عن انتصارات العرب ودحر الصهيونيين في هذه المستعمرة او تلك وان من يطالع هذه الاخبار يخيل اليه ان الصهيونيين قد هزموا نهائيا في فلسطين وخطورة هذه الاخبار انها تصور للعالم العربي ان عرب فلسطين يستطيعون ان يقوموا بالعبء وحدهم مما يحمل الجميع على التراخي والاكتفاء بمظاهر العطف .

فيجب ان تدون انباء المصادمات في فلسطين بدقة وحذر وان تنشر على حقيقتها حتى لا تغرر بالشعوب العربية فتجعلها تطمئن حيث لا موجب للاطمئنان

بقيت ملاحظة ثالثة ان ثمة مصاعب ومتاعب تنشأ عن العرض لمستقبل فلسطين فلنضع نصب اعيننا جميعا ان نسعى لتخليص فلسطين اولا ، فاذا خلصناها وحررناها من الصهيونية فهناك متسع المباحث بعد ذلك بل والخلافات اذا كان لا مناص من الخلاف

انني اكتب هذه السطور وامامي هؤلاء الشبان من متطوعي مصر الفتاة الذين جاءوا ليحاربوا في سبيل فلسطين انهم موظفون تركوا اعمالهم ، انهم ضباط وعمال ومحامون ، انهم جميعا من اصحاب الاسر ، لقد تركوا كل شيء من اجل فلسطين وتحريرها ... فليكن ذلك نداء حارا من اعماق الشعب المصري لزعماء العرب بان اتحدوا ، اتحدوا وانسوا كل شيء الا انقاذ فلسطين [illegible] من اجل كرامة المجموع وكرامة الوطن

(دمشق) احمد حسين

الشهيد وليد قطينة

احتفل الاستاذ شكري قطينة باستشهاد ولده المرحوم وليد في حادث قنبلة القدس وقد نقل جثمانه الطاهر الى الاقصى حيث صلي عليه ، وشيعه الى جوار ربه خلق كثير من جميع الطبقات فنتقدم بتعازينا الحارة الى والده الزميل الاستاذ شكري قطينه وفي سبيل الله وحرية فلسطين واستقلالها استشهاد الشباب الابرار .

الفشارون وانا

كنت قبل وقوع الاضطرابات الاخيرة اظن وبعض الظن اثم بانى شيخ الكذابين وعميدهم بدون منازع وبلغ من اتقاني للكذب وبراعتي في تنميقه وتهذيب حواشيه وخلق ابطاله وتمثيله اني كنت احيانا اصدق الكذبة التي اختلقها بعد ان اقصها على بعض من اعتقد فيهم تصديقها واضافة ما تيسر عليها من رتوش

اما الان وفي ميدان هذه الاضطرابات الواسعة فان لابطال الكذب من اساتذتي الذين اثبتوا في الشائعات الكثيرة التي ينشرونها كالوباء ما ارسل حمرة الخجل الى وجنتي ، وان ظني لم يكن الا غرورا . واني لا ازال في صفوف روضة الاطفال في علم الكذب

ايها الناس اتقوا الله في وطنكم وامتكم فهذه الشائعات التي تطلقونها كالصواريخ هي المعول الذي يهدم اتحادكم ويذهب بمعنوياتكم ويفتح ثغرة لاعدائكم يخرقون منها صفوفكم ايها الناس اتقوا الله وصدقوني !

الخليل — « ديب الاغا »

الى عزمي النشاشيبي

طلب منا اعضاء « شلة الاوغاد » في يافا ان نخبركم ان السفر من القدس الى يافا خطر جداً ومحفوف بالموت وحرصا على حياتكم الغالية يرجون بالحاح عدم حضوركم الى يافا وحقوقكم محفوظة بكفالة محرر « الصريح » مع لفت نظركم الكريم ان محطة الشرق الادنى تتمنى لكم سفرا سريعا وعدم العودة طبعاً !

الى الوراء

صدرت زميلتنا جريدة الشيوعيين (عصبة التحرر الوطني) بحجم صغير جدا لا يمكن رؤيته بالعين المجردة بل يجب استعمال الميكرسكوب ! وهكذا سارت الزميله الى الوراء.. لا الى الامام كما هو شعار الشيوعية الحمراء !

اقتراح لترحيل اليهود

يقترح السيد زين الدين سرحان من الرملة ان تؤلف لجنة في الجامعة العربية او في فلسطين لترحيل اليهود الذين جاؤا الى فلسطين جريا وراء العسل والعمل والسعادة فلم يجدوا غير الشقاء والفاقة والبطالة والموت ... ولكنهم لا يتمكنون من الرحيل بسبب رقابة الصهيونية عليهم ، فاذا تألفت مثل هذه اللجنة لترحيل اليهود الى اوطانهم الاصلية وجدت الاف الشباب والرجال والنساء يسارعون للعودة فنكون بعملنا هذا قمنا بحركة معاكسة عملية للهجرة اليهودية واقمنا الدليل على كذب الصهيونية ودعايتها الخ ...

مستشفى الارسالية الانجليزية

علمنا ان ادارة مستشفى الارسالية الانجليزية بيافا وعدت واعتذرت بشتى المعاذير عندما طالبها رجال اللجنة القومية [illegible] فهل هذا صحيح ؟ نريد جوابا من المسؤولين عنه حتى نقول كلمتنا الصريحة حول هذا الموقف البعيد عن الانسانية

اللاعبون بالنار

خمسة من الانذال الجبناء اللصوص يسرقون بنادق البوليس العربي الاضافي ويصيبون احدهم « الشاب السيد احمد سعيد الخطيب » من قرية بيت اكسا قضاء القدس » بجراح خطرة نقل على اثرها للمستشفى وحالته لا تزال خطرة شفاه الله ليعاود نضاله واعماله الوطنية التي اشتهر بها .

ان ثمن دم هذا البوليس لا يساوي عند الجبناء ماية جنية مثلا فانهم يريدون سلاحا للمتاجرة فيه طبعا ، والا لماذا يخطفون سلاح البوليس العربي وهم الابطال الذين اثبتوا بطولتهم ووطنيتهم في كل هجوم يهودي ؟ ان البنادق التي مع البوليس العربي تحارب معنا لا ضدنا فاتركوها واتقوا الله في وطنكم وامتكم .

ان اللجنة القومية لم تهتد الى الان لهؤلاء اللصوص . ولم يتقدم احد من الناس بمعلومات حول هذا الحادث المستنكر فعلام يدل هذا ؟ يجب ان ينال اللاعبون بالنار جزاء عسيرا تاديبا لهم وعبرة لغيرهم : ومعذرة ايها البوليس العربي فانتم حماة الديار رغم انف اللصوص الاشرار اما واجب اللجنة القومية نحو عائلة المصاب فيجب ان تؤديه حالا تشجيعاً للمناضلين وتكفيرا لكفر الكافرين !

قباني آخر

جاءنا من السيدين سامي ومهدي القباني من تجار يافا المعروفين البيان التالي :

اطلعنا على ما نشرتموه بعدد كم الثاني من مجلة الصريح بخصوص (المدعو سامي القباني) الذي باع اراضيه والذي كان يسكن بتل ابيب سكنى دائمة . وحيث انه يوجد تشابه بالاسماء ارجو ان تذكروا ان سامي القباني [illegible] القباني التجار بسوق الدير فهذه الشركة لم تبع الى اليهود اراض بل بالعكس اشترت من اليهود بيارتين مسجلتين علينا والى الابد الخ ...

فقيد الشباب والصحافة والاخلاق
الشهيد المرحوم صبحي شفيق الطاهر

نعت الحكومة في بلاغها الرسمي زميلنا الشاب الاستاذ صبحي شفيق الطاهر رئيس تحرير جريدة الوحدة. ذهب ضحية الغدر اليهودي في حادث فندق سميراميس حيث يقيم بالقدس ـ فوقع هذا الحادث وقع الصاعقة على عارفي هذا الشاب الدمث الرضي الاخلاق ، الذي ذهب وهو في ميدان الخدمة العامة يدافع عن حقوق امته بقلمه وجنانه

تخرج الفقيد العزيز من الكلية العربية بالقدس والتحق موظفا في ضريبة الدخل ثم التحق بالصحافة فعمل في الزميلة الدفاع ثم اصدر مجلة المستقبل الى ان عمل رئيسا لتحرير الزميلة الوحدة فاخلص في عمله كاشرف ما يكون الصحفي حتى قضى نحبه شهيدا مبكيا عليه من الجميع :

لقد خلفت بهذا الفراق الطويل قلوبا تبكيك ، وافئدة تهتف بحبك وتقديسك والحنين اليك ، فقد وعدت بزيارتنا فلماذا لم تبر بوعدك وقد كنت باراً بنا لا تتخلف الميعاد

لقد وقع علينا الخبر الصادع فبكيناك جميعا وسوف نبكيك لانك مثال الشباب الطامح المجد الذي واصل العمل في الليل والنهار لاسعاد عائلته وقياما بالواجب المفروض

سيبكيك افراد عائلتك واخوانك وجميع من عرفك ، وسينتقل هذا الحزن البالغ الى مصر فيبكون فتاهم بذل الدمع دماً

يا صبحي :

لقد آلمنا والله انتقالك الى جوار ربك على هذه الصورة المؤلمة ، وكنا نتمنى لو حقق الله لك أمنيتك فمت في ميدان الشباب والكفاح والجهاد

ان هؤلاء الاوغاد الذين قضوا عليك ، وعلى خوانك في هدأة الليل سيلقون من امتك انتقاما أوفى ، فقد اعلن نفير الحرب ولن تهدأ المعركة الا بعد النصر ان شاء الله

وانت يا والد الشهيد « صبحي » يا (ابا صبحي) فالعزاء لك فالمصاب مشترك ولاخوانه واقربائه واهله جميعا التعزية وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله

صديقك الحزين
« ابو اسامة »

هل هذا صحيح ؟

جاءتنا شكوى من مطلع زار مستشفى الحكومة بيافا فقد علم بان العناية قليلة بجرحى الحوادث فالاطباء قلائل ، والهيئات الوطنية لا تزور الجرحى لتطمئن عليهم او تقدم لهم هدية مادية او غيرها . فنلفت نظر سكرتير اللجنة القومية الفاضل الى كل ذلك فان اخواننا الذين دافعوا عنا يستحقون كل عناية وتكريم .

هدنة..

بناء على وساطة كريمة اوقفنا كتاباتنا عن المستر جوزيف (ليفي) بندك صاحب صوت « غواتيمالا » الشعب فنهنيء جوزيف بذلك .

تلغرافات مستعجلة جدا

الدول العربية : متى يا كرام الحي عيني تراكم .. واسمع الخ ...
(الشعب العربي الفلسطيني)

الشعوب العربية : تنتظر على احر من الجمر : تشريفكم !
« ابو عرب »

جلالة ابن السعود : اللهم زد وبارك .. بس نظرة يا صاحب الملايين !
(تل الريش وابو كبير وسلمة والجبالية)

عزام باشا ووزراء العرب اخوان : محبكم داب .. ولافيش جواب !
« الاقصى والقيامة »

الصحف العربية في الخارج : اتركوا التهويش وعلينا لكم حق البخشيش
« الصحف العربية الفلسطينية »

بلدية يافا : احرسونا او فاتركونا واكم الاجر والثواب ! « سكان يافا »

موسى العلمي — مجهول الاقامة : ارسلوا الفلوس... لتجهيز « العروس » في حرب البسوس !
« المناضلون »

طه باشا الهاشمي اخوان (دمشق) يا تلحقو يا ما تلحقو ناش !
« اللجنة القومية في نابلس »

جلالة الملك عبد الله « عمان » ما نفع الوزارات ... بدون الغارات بالطائرات !
(الشعب الاردني)

لقد حكمنا اليهود اثناء الحرب

قال لنا التاجر المعروف السيد فلاحة لقد حكمنا اليهود اثناء الحرب حكما صارما ظالما ذقنا فيه مرارة الحرمان يوم كانت دوائر التجارة والصناعة والمؤن والحرب في ايدي موظفيهم الكبار والصغار فكانوا يعملون للصهيونية وتقدمها ويحاربون العرب في ارزاقهم ومشاريعهم .. لقد حكمونا حكما نازيا تعلموا اصوله في المانيا ثم جاؤا لتطبيقه في بلادنا فانتقموا من العرب شر انتقام ان هذا الحكم هو مثل صغير للحكم اليهودي المقبل في المناطق العربية التي الحقت ظلما وعدوانا بالدولة اليهودية النازية !

ماذا استفدنا من الحوادث الاخيرة ؟

استفادت البلاد من قومتها الحاضرة ان كلمة البلاد اصبحت واحدة ، وان بيوعات الاراضي توقفت بالمرة وان المقاطعة الاقتصادية نجحت الى حد بعيد ، وان اقتصاديات اليهود وامور معيشتهم قد تضررت جدا . اما عن ازمة العمال عندهم ، وانهيار معنويات اغنيائهم فحدث ولا حرج . اما نحن فالمفروض فينا ان نتحمل التضحية في مرحلة العرق والدم والدموع لاننا نمنا طويلا عن حماية بلادنا وانقاذها فيجب علينا الان ان ندفع الثمن غاليا .. وبلادنا ومستقبلنا وخيرنا يستحق كل ذلك واكثر .

مصطفى الطاهر

سافر الى سوريا ولبنان الاستاذ [illegible] وسكرتير الجبهة العربية بيافا لاعمال وطنية رافقته السلامة .

كازوز سحويك

لا تزال القضايا ترفع على معمل سحويل للكازوز باللد نظراً لسوء معاملته وقد رفع عليه محرر هذه المجلة دعوى حقوقية ستنظرها المحاكم قريباً فهل يليق بامثال محمود سحويل ادارة مشاريع عربية ؟ طبعا كلا ... !

اهلا والله زمان !

اعلنت ليدي سبيرز قرينة الجنرال السير سبيرز المعروف انها تفكر في انشاء مستشفى مستقل لجرحى العرب في فلسطين الخ ...

ونحن نقول لهذه السيدة اقنعي قومك بالكف عن اعمالهم وانتصاراتهم لليهود لان ذلك افيد لنا من هذا المستشفى وتسلم عليك صديقاتك الاستعماريات مس نيوتن والاميرة عزيزة في عكا واخوات هذا الطراز المعروف .